



أمر القوة البرية أكد أن هناك متابعة من قبل القيادات لكل التطورات الموجودة في عالم التسليح لمواجهة التهديدات

العميد الركن محمد الظفيري لـ «الأنباء»: متابعة أحدث تطورات عالم التسليح لمواجهة التهديدات المختلفة وحماية بلادنا

أكد أمر القوة البرية العميد الركن محمد عبدالعزيز الظفيري أن القوة البرية هي رأس السهم للردع والدفاع عن سيادة أراضي الدولة. وهذا الشيء نفتخر به تماما. فالقوة البرية متواجدة في كل الأحداث التاريخية ومنها الحروب العربية - الإسرائيلية في عامي 1967 و1973. وأضاف الظفيري، في لقاء مع «الأنباء»: أنه خلال الحرب العراقية - الإيرانية كانت القوة البرية متواجدة لحماية المصالح الكويتية داخل الأراضي الكويتية. ثم ما تلاه من أحداث الغزو العراقي الفاشم عام 1990 وعاصفة الصحراء وكان للقوة البرية دور كبير في حرب تحرير الكويت وأيضا في حرب تحرير العراق عام 2003. مشيراً إلى انتشار جميع وحدات القوة البرية على الحدود الكويتية لحمايتها. كما تطرق الظفيري خلال اللقاء إلى عدد من الموضوعات المتعلقة بالقوة البرية وتدريباتها وتسليحها. التفاصيل في الأسطر التالية:

الموجودة؟
● حتى الآن هي ميادين الأديرع وهي موجودة منذ تأسيس الجيش الكويتي وهي مخصصة لمرامية الأسلحة الثقيلة مثل الدبابات والمدفعات بالإضافة إلى المدفعية.

حماية المراكز الحدودية أولوية مطلقة للقوات البرية، كيف يتم تدريب القوات المنوط بها هذه المهمة؟
● هناك دور كبير لقوة «واجب صباح» وقمنا بتطويرها لتصبح قوة «واجب صباح المشتركة» حيث تتكون من مختلف صنوف الأسلحة وتعمل بشكل مشترك وتحت قيادة واحدة، ومهمتها الأساسية هي تقديم الإسناد إلى مراكز حماية الحدود التابعة لوزارة الدفاع لأي عمل طارئ، لا سمح الله، وهناك تنسيق على مستوى عال وعلى تواصل واتصال بشكل دائم بين قوة «واجب صباح المشتركة» مع القائمين على حماية الحدود التابعين لوزارة الدفاع ومطمئنين جدا على هذا التنسيق.

مفهوم العقيدة القتالية الكويتية، على ماذا ينضوي، وكيف يتم غرسه في نفوس الطلبة المتدربين؟
● العقيدة القتالية أو العقيدة العسكرية هي ما تعبر عن العلم والمعرفة والثقافة العسكرية، وهي عبارة عن مبادئ أساسية لتوجيه القوات لتحقيق الأهداف والأداء الفعال حتى خلال جائحة كورونا لم تتوقف التدريبات ومازالت مستمرة على الرغم من الإجراءات الاحترازية والاحتياطية، إلا أن أبناءنا من الضباط وضباط الصف متواجدون في ميدان الأديرع للتدريبات الاعتيادية، سواء كانت الرماية أو التدريبات العملية، فالتدريب مستمر وفق الإجراءات الاحترازية ولن يتوقف أبدا.



عناصر القوة البرية على أعلى درجات الجهوزية

وهذه موجودة في المعسكرات وأماكن عدة في القوة البرية، فالتدريب عامل رئيسي وأساسي لتطوير القوة البرية، فمن دون التدريب لن يكون هناك أي تطور للقوات، لذلك نحرص أن يكون التدريب مستمرا طوال العام وبشكل مستمر وفي نهاية كل موسم تدريبي نبدأ مباشرة بتدريبات الموسم الذي يليه، فالتدريب المستمر يحافظ على الكفاءة القتالية والأداء الفعال حتى خلال جائحة كورونا لم تتوقف التدريبات ومازالت مستمرة على الرغم من الإجراءات الاحترازية والاحتياطية، إلا أن أبناءنا من الضباط وضباط الصف متواجدون في ميدان الأديرع للتدريبات الاعتيادية، سواء كانت الرماية أو التدريبات العملية، فالتدريب مستمر وفق الإجراءات الاحترازية ولن يتوقف أبدا.

وهل هناك مواقع جديدة ستضم قريبا للمواقع

النظري فيتم في مدارس القوة البرية وبعدها يتم الانتقال إلى ميادين الأديرع لعمل التدريبات العملية أو الميادين المخصصة للأسلحة الخفيفة والمتوسطة،

بالخبرة الحية أين يتم حاليا؟

● بالنسبة لتدريبات القوة البرية العملية بشكل عام تتم في ميادين الأديرع، أما التدريب

الملقاء على عاتقهم.

التدريب على إدارة العمليات الحربية والتدريب الميداني

العقيد الدوسري: جائحة «كورونا» لم تؤثر على تدريباتنا بل صقلت عناصرنا ورفعت مستواهم القتالي

التي اعتمدها دول العالم لمكافحة جائحة كورونا مما صعب من مهمة وصول القوات الشقيقة والصدقية لتنفيذ هذه التمارين، وفي السابق تم تنفيذ عدة تمارين ومن أهمها تمرين (فهود) مع الدول الشقيقة وكذلك القوات الصديقة، كما أن هناك اتفاقيات مبرمة مع جيوش الدول الصديقة لتبادل الخبرات ورفع مستوى التدريب والكفاءة القتالية لوحدةنا وتشكيلاتنا، وتم وضع خطط تدريب مستقبلية تأمل في المستقبل القريب تنفيذها في ظل هذه الجائحة، والتي تعتبر تحديا ومعضلة حقيقية علينا مواجهتها لتحقيق أهدافنا وتحقيق غاياتنا التدريبية المنشودة.



العقيد الركن عامر الدوسري

عن أبرز التدريبات التي قامت بها القوة البرية خلال الفترة الماضية ومدى تأثير مستوى التدريب بجائحة كورونا، قال رئيس فرع التدريب العقيد الركن عامر الدوسري إن هناك تدريبات دورية ومجدولة وفق خطة التدريب المعتمدة لوحدة القوة البرية وقد تم تنفيذ معظم هذه التمارين وخاصة الداخلية منها سواء لوحدة وتشكيلات القوة البرية منفردة أو بمشاركة القوات الصديقة المتواجدة في الكويت، ومازالت هذه التمارين مستمرة وفق البرنامج المحدد لها، كما أن هناك تمارين مشتركة تم تأجيلها مع القوات الشقيقة والصدقية خلال الفترة السابقة بسبب الإجراءات الصحية

بشكل خاص، وهناك العديد من الدورات في جميع التخصصات (المشاة والدروع والهندسة والمدفعية) وغيرها من الدورات وأيضا مدارس عديدة يحاضر فيها عدد كبير من المعلمين الأكفاء على درجة عالية من الاحترافية والمهنية في تأدية عملهم. وفي الأونة الأخيرة بدأنا في المعهد بالاتجاه نحو المسؤولية الاجتماعية والخدمة المجتمعية، حتى لا يقتصر دور المعهد على الجانب العسكري فقط، بل ليشمل المجتمع حيث أقمنا ورشة عمل خلال الأسابيع الماضية لخدمة المجتمع وتوعيتهم عن الألغام وتواجدها في البيئة الصحراوية وكيفية التعامل معها، وأيضا هناك العديد من المشاريع التي تهم وتخص المجتمع بشكل عام سيتم توجيها ناحية المجتمع حتى تكون هناك مشاركة من معهد القوة البرية لتحصل جزء من المسؤولية المجتمعية

في البداية، نودّلقاء الضوء على أبرز الكليات العسكرية العالمية المعتمدة لتدريب طلبتنا.

● الجيش بشكل عام لا يبتعث الطلبة الضباط إلا إلى الكليات العسكرية التي لها معايير عالية جدا في مجال التدريب والتدريب المعتمد، وهذا الأمر يعتمد على الاتفاقيات العسكرية وبروتوكولات التعاون ومذكرات التفاهم مع الدول العربية الشقيقة وأيضا الدول الصديقة. وفي الكويت نفتخر بالكليات العسكرية (كلية علي الصباح العسكرية) التي خرّجت الضباط للعمل في الجيش الكويتي منذ إنشائها بتاريخ 2 نوفمبر 1968 وفق المعايير والنامج الحديثة المتبعة في جيوش الدول المتقدمة سواء كان على مستوى التدريب أو التعليم والتدريب ولها باع طويل منذ أول دفعة للطلبة الضباط والتي تخرجت في عام 1970، ومن ثم خرجت أجيالا كاملة بعد أجيال من الضباط حتى يومنا هذا، فالمعيار لدينا لها أهمية قصوى، أما ما يخص أبتعاث جميع الكليات التي نبتعث إليها طلبتنا الضباط لها تاريخ طويل وعريق ومشهود لها بالمعايير العالية جدا.

التدريب الأكاديمي

مرحلة التدريب الأكاديمي في القوات البرية، ما أبرز ما تشتمل عليه؟
● يعتبر معهد القوة البرية أقدم مؤسسة تعليمية في الجيش الكويتي حيث بدأ بمرحلة المشاة وتطور إلى عدة مدارس حتى وصل إلى ما وصل عليه كمعهد متكامل ومنارة للعلم، فإذا كان يطلق على كلية علي الصباح العسكرية «مصنع الرجال» فمعهد القوة البرية هو «مصنع القادة» للجيش الكويتي بشكل عام والقوة البرية



دبابة تابعة للقوة البرية خلال التدريبات



إطلاق النيران الكثيفة على الأهداف



مجموع للمشاة مع آلية مدرعة



- نفتخر بكلية علي الصباح العسكرية وتخرجها ضابطاً وفق معايير ومناهج جيوش الدول المتقدمة
- معهد القوة البرية أقدم مؤسسة تعليمية في الجيش الكويتي وأصبح منارة للعلم وهو «مصنع القادة»
- الجيش لا يبتعث الطلبة الضباط إلا إلى الكليات العسكرية ذات المعايير العالية جداً
- «قوة صباح المشتركة» مهمتها الأساسية تقديم الإسناد إلى مراكز حماية الحدود التابعة لوزارة الداخلية



العميد الركن محمد الطيفري والعميد الركن عبدالله الجبعة مع الزميل عبدالهادي العجمي خلال اللقاء

وهو المصلحة العامة للجيش الكويتي الذي يصب في هدف أصم وهو المصلحة العامة للدولة والتي هي فوق كل اعتبار، وهناك تسويق عال جداً مع هيئة التعليم العسكري حول عقد الدورات في مختلف التخصصات أو حتى الابتعاث للدورات الخارجية وأيضاً حول اختيار الدورات التي نحتاجها في القوة البرية والتي من الممكن أنها تؤهل منسوبي القوة البرية لمزيد من المهينة والاحترافية.

ماذا عن نذرياتكم بعد مرور ثلاثين عاماً على عاصفة الصحراء وتحرير الكويت؟

● تحرير الكويت من العدوان العراقي الغاشم على أرضنا الطبية مناسبة سعيدة ولها أثر كبير في نفوسنا ولن ننقل من جبل إلى جبل لأخذ الدروس والعبر، ودائماً وأبداً نصب أعيننا أن تلك الأيام لن تتكرر أبداً إن شاء الله، دروسها ماثلة أمامنا وأمام أعيننا في تدرجاتنا وتعليمنا

وفي تأهيلنا، وهذا درس كبير دائماً نسعى بقوة ألا يتكرر ولن تتكرر هذه الأحداث وستبقى القوة البرية من تشكيلات الجيش الكويتي دائماً جاهزة للردع وللدفاع عن أراضي وسيادة الكويت في ظل القيادة الحكيمة لسيدنا صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ محمد جابر العلي الصباح ورئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن الشيخ خالد صالح الصباح ونائب رئيس الأركان الفريق الركن فهد الزيد الناصر الذين يوجهوننا دائماً وأبداً للنظر بأعين بظلة جداً لأن الكويت عالية من الجاهزية لتنفيذ المهام الموكلة إلينا بكل دقة.

العقيد المطيري: الأصدقاء والأصدقاء أشادوا بدور مدفعية القوة البرية الكويتية خلال التمارين المشتركة

القوة البرية بوحدة هندسية ودعم لوجستي لقوة الواجب ولا تذخر جهداً في أي عمل يوكل لها في سبيل اسناد وزارات ومؤسسات الدولة، كما تمت الإشادة بالبقظة والاستعداد والتأهب التام لتشكيلات القوة البرية للقيام بالمهام العسكرية بكل كفاءة واقتدار وبالروح القتالية العالية والمهارات التي يتمتعون بها، فعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن مدفعية القوة البرية مشهود لها منذ الحروب العربية في عامي 1967 و 1973، أما عن عاصفة الصحراء فقال العقيد المطيري: إن عدة ألوية في الجيش الكويتي شاركت منذ بداية عملية عاصفة الصحراء لتحرير الكويت من الغزو العراقي الغاشم، وكان مسمى الألوية يختلف عن المسمى الحالي، وكانت جميع وحدات القوة البرية لها مساهمات مؤثرة وفاعلة في حرب التحرير وعملت بكل كفاءة جنباً إلى جنب مع القوات الشقيقة والصديقة.



العقيد الركن محمد المطيري

قال رئيس فرع العمليات العقيد الركن محمد راشد المطيري إن القوة البرية أحد الوحدات الرئيسية التي تسهم في تشكيل قوة واجب سند ولديها مساهمات عدة في جائزة كورونا، حيث قدمت كل أشكال الدعم والمساندة لكل أجهزة ومؤسسات الدولة لمكافحة جائحة فيروس كورونا، حيث قمننا بإرسال عدد من العسكريين إلى مرتب هيئة الخدمات الطبية لمساعدة الإخوان العاملين في مطار الكويت الدولي في عملية إدخال البيانات للمسافرين الكويتيين القادمين من الخارج، كما قامت قيادة الإسناد الإداري المشاركة ضمن قوة واجب سند بدعم جهود وزارة الداخلية ورفع قدراتها في مجال الدعم اللوجستي أثناء تطبيق الحظر المناطقي الكلي الذي تم تطبيقه على مناطق جليب الشيوخ والمهولة والفروانية. وتابع المطيري: أن الوحدات المعنية في القوة البرية على أتم الاستعداد في ميد المعركة لجميع أجهزة ومؤسسات الدولة متى ما طلب منها ذلك، أما فيما يتعلق بقوة الواجب غيث والمعنية بدعم السلطات المحلية لمواجهة أزمة الأمطار فتسهم

الجبعة: قوة «واجب سند» ساهمت في إعداد العديد من المحاجر الصحية وتأمينها



العميد الركن عبدالله الجبعة

شاركت وحدات القوة البرية بقوة واجب سند وساهمت مع الوحدات الأخرى في إعداد المحاجر الصحية وتأمينها من خلال قيادة الإسناد الإداري، كما كانت لتشكيلات القوة البرية دور فعال وكبير في قوة واجب غيث ومساندة أجهزة ومؤسسات الدولة أثناء تعرض البلاد للأمطار الغزيرة من خلال هندسة القوة البرية، وذلك بتقديم الإسناد والدعم الهندسي لوزارة الأشغال العامة من خلال العمل على فتح قنوات لتصريف مياه الأمطار المتجمعة على الطرق الرئيسية جنوب البلاد، وتحويل مسارها إلى المناطق الصحراوية القريبة من أماكن تلك المياه، وتمت عملية الإسناد والدعم الهندسي بنجاح وزمن قياسي، وأشار العميد الجبعة إلى أن هذا الدعم من وزارة الدفاع يأتي في إطار تعاونها الدائم مع الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية بالبلاد لتحقيق كل ما من شأنه خدمة هذا الوطن والمحافظة على أمنه وسلامة المواطنين والمقيمين فيه.

الوطنية العسكرية، بالإضافة إلى الدروس المستفادة من التجارب التي يمر بها الجيش الكويتي في التعامل مع مختلف الأحداث، فالضابط في بداية تاسيسه في معهد القوة البرية يبدأ بتلقي دروسه في العقيدة القتالية خاصة في المستوى التعبوي الذي يمثل مجالات أوجه الحرب والقيادة والسيطرة وأساليب القيادة والإمداد، ثم ينتقل لمستويات أعلى في دورات القيادة والأركان وكذلك دورات الحرب العليا.

كيف تتم ملاحقة التطورات السريعة في عمليات التجهيزات القتالية المستخدمة في جيوش العالم وتطبيقها في الكويت؟

● هناك متابعة من قبل القيادات في القوة البرية وهي ضمن سلسلة كاملة للجيش بشكل عام لكل التطورات الموجودة في عالم التسليح ونحن في القوة البرية المعقيدة العسكرية تفرض علينا التطور الدائم المطلوب منا لمواجهة التهديدات المختلفة والمتطورة وتغير الأساليب في العمليات بشكل عام في العالم، وذلك لحماية بلادنا وأراضيها. ومثلما نكثرت ان عقيدتنا العسكرية تحفنا على التفكير بشكل كبير ودائماً ننظر إلى الأمام ونحن مقبلون خلال الفترات المقبلة على تطوير التنظيمات داخل القوة البرية حتى تتماشى مع متطلبات الموقف ومتطلبات المستقبل في مواجهة التهديدات المستقبلية.

مدارس عسكرية مختلفة

من المعروف أن القوات البرية من أكثر فروع القوات المسلحة التي تحتاج للخطط وبرامج التدريب المتنوعة من مدارس عسكرية تعتمد خطتها مختلفة، هل تحرصون على اطلاع عناصر القوة البرية على مختلف توجهات المدارس العسكرية وتدريبهم بشأنها أم تقتصرون على التدريب بمرسة واحدة؟

● العقل، متى ما سجن العقل فلن يستطيع الإبداع أبداً، فبالنالي نحن نشجع ضباطنا بشكل كبير في القوة البرية على تلقي العلم من مختلف

التنوع في العلوم والخبرات المكتسبة وتراكمها نستطيع أن نجد لها أثراً يتضح بزيادة القدرات والمهارات الفكرية للضابط، وكذلك في أدائه لمهام عمله العملية والتخطيطية، وكل

هندسة القوة البرية مفخرة.. وتخلصت من 330 ألف لغم منذ 1991

عن دور هندسة القوة البرية قال أمر القوة البرية العميد الركن محمد عبدالعزيز الطيفري إن قطاع هندسة القوة البرية مفخرة لنا كقوة برية بشكل خاص ومفخرة للجيش الكويتي بشكل عام والمتمثلة بمجموعة التفتيش والتخلص من المتفجرات والتي يقع على عاتقها الكثير من الواجبات أهمها تطهير الأراضي الكويتية من الألغام والمخلفات العسكرية الخطرة وتعامل يومياً مع عدد يتراوح ما بين 11 إلى 20 بلاغا.

مشيراً إلى أنها قدمت شهداء للواجب اثناء التعامل مع المتفجرات وعددهم 4، وأسأل الله ان يتقبلهم من الشهداء.

وأضاف: كذلك قامت هندسة القوة البرية

للدروس المستفادة والخبرات المكتسبة مما يجري في العالم.

● كيف تقيمون مستوى معهد القوة البرية؟

● تقيم المعهد بدرجة الفخر

بالتخلص مما يقارب 330 ألف لغم من مختلف الأنواع في القطاع المخصص لها للتطهير منذ عام 1991 وحتى يومنا هذا، بإصدار شهادات التفتيش والتطهير لجميع وزارات الدولة مثل وزارة الإسكان ممثلة في المؤسسة العامة للرعاية السكنية كتفتيش المناطق الجديدة قبل البدء بالبنية التحتية ووزارة الأشغال بجميع مشاريعها الجديدة كالطرق وغيرها وشركة نفط الكويت ومؤسسة البترول الوطنية وأيضاً الهيئة العامة للبيئة والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية كتفتيش المحميات الطبيعية والمزارع، ووزارة الكهرباء والماء كخطوط المياه ومحطات التحلية وتوليد الكهرباء وغيرها من وزارات الدولة ومؤسساتها وأعمالها الجديدة.

هيئة التعليم العسكري المنوط بها تأهيل ضباطنا بالدورات الخارجية في مختلف دول العالم، كيف تصفون أداءها وما أبرز إنجازاتها؟

● جميع عناصر الجيش الكويتي مرتبطة ببعضها البعض وتعمل بخطوط متوازنة وتلتقي بهدف واحد



تشكيل من الآليات المدرعة خلال التدريبات